رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 8041 (يأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة، لا يزن عند الله جناح بعوضة ـ الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب صفة القيامة والجنة والنار حدثني ابو بكر ابن اسحاق حدثنا يحيى ابن مكير ويحيى ابن عبدالله ابن بكير حدثني المغيرة يعني الحزامية عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:00:26

ابو زناد عبدالله بن زكوان الاعرج عبدالرحمن بن هرمز ابو هريرة اختلف في اسمي على نحو من ثلاثين قولا وان كان من اقواها عبدالرحمن بن صخر ولا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:47

انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:01:05

اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا هذه الزيادة الاخيرة اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا هل هي مدرجة من كلام ابي هريرة لفهمه الحديث من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:27

حتى نستطيع القطع بشيء من هذين لابد من جمع طرق الحديث وقوله اقرأوا ان شئتم التي تأتي في اخر كثير من الاحاديث كثيرا ما تكون من قول بعض الرواة ادرجت على كلام رسول الله - 00:01:46

صلى الله عليه وسلم فلتحرر مسل هزه الزيادات كنحو الوارد في قول النبي عليه الصلاة والسلام ما من مولود الا ويطعن الشيطان في خاصرته حين يولد فيستهل صارخا الا ما كان من مريم وابنها - 00:02:07

يطعن فطعن في الحجاب واقرأوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وقوله واقرؤوا ان شئتم هل من قول ابي هريرة ام من قول رسول الله يحرر مثل هذا - 00:02:28

وتحريره يكون عندنا وحدة التحرير يكون بجمع طرق الحديس. بجمع طرق الحديث جمعنا الطرق نستطيع ان ننظر هل في كل الطرق هذه اللفظة او ان وحدا ما من الطرق هو الذي - 00:02:44

ثبتت فيه طريقا واحدة هي التي جاءت فيها هذه اللفظة هذا الحديث فيه ان الاشخاص يوزنون من الاشخاص يوزنون يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:03:03

في الدليل على ان الاشخاص يوزنوا وكذلك عندنا لما صعد ابن مسعود رضي الله عنه شجرة او احدا وكان دقيق الساقين فكشف عن ساقيه فضحك الصحابة قال النبي مما تضحكون - 00:03:23

قالوا من دقة ساقيه يا رسول الله قال لهما في الميزان اثقل من جبل احد فدليل ان الاشخاص ايضا يوزنون وهناك ما يدل على ان الاقوال توزن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذه توضع في الميزان والحديس بخن بخ سبحان الله ما اسقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله. الحديس الى اخره - 00:04:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء

والارض الكلمات ايضا توزن والاخلاق توزن - 00:04:23
قال عليه الصلاة والسلام ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق وكل شيء يوزن باذن الله. قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تصدم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل المعمولات من حسنات او سيئات اتينا بها - 00:04:39
بنا حاسبين ان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين معتقدات اهل السنة والجماعة ان هناك يوم القيامة ميزان وكل شخص فمن ثقلت موازينه فمن خفت موازينه - 00:05:04
لكل شخص ميزان او اعماله توزن في ميزان عموما وايضا الميزان له كفتان حديس بطاقة فيها لا اله الا الله توضع في كفة وسيئات العبد توضع في كفة ايضا دل على الميزان الكفتان - 00:05:22
ثقلت موازين وخفت موازينه ايضا تعطي هذا المعنى فمن معتقدات اهل السنة والجماعة ان هناك موازين تنصب يوم القيامة لكل عامل اعماله توزن اقواله توزن حتى النوايا توزن الاخلاق توزن - 00:05:42
فكل هذا يوزن والادلة على الميزان كثيرة ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا لان من خفت موازينه هو فامه هاوية واما من خفت موازينه فامه هاوية لذلك يقول هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:06:01
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم. فلا نقيم لهم يوم القيامة وزن هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:27